

المقدمة:

يُعد التفكير والتخطيط الاستراتيجي من السمات الجوهرية التي تميز القائد والمدير الناجح، فهو لا يكتفي بإدارة الموارد وتنفيذ المهام اليومية، بل يوجّه نظره نحو المستقبل، واضعًا رؤية شمولية تُعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات، وتحقيق الأهداف على المدى القصير والبعيد. ويتطلب ذلك تحفيز الأفراد، واتخاذ قرارات حاسمة في أوقات التحدي، وتحديد الأولويات بشكل ديناميكي وفقًا للظروف والمتغيرات.

ومع التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، أصبح دور التخطيط الاستراتيجي أكثر أهمية في تعزيز الأمن الوطني، بوصفه وسيلة فعالة لصياغة السياسات العامة، وبناء استجابات مرنة ومستدامة تجاه التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

إن القائد القادر على المزج بين الإبداع والانضباط المعرفي والسلوكي سيكون الأكثر قدرة على صياغة وتنفيذ استراتيجيات فعالة تساهم في ترسيخ الاستقرار السياسي وتعزيز الأمن الوطني بمفهومه الشامل.

الفئات المستهدفة:

- العاملون في القطاعين العام والخاص ممن يسعون إلى تطوير مهاراتهم في الإدارة والقيادة، والتعرف على أحدث الممارسات في مجال التخطيط الاستراتيجي.
- المدبرون والمشفرون والمهنيون الراغبون في التأهل لمناصب قيادية عليا داخل مؤسساتهم.
- الأفراد المهتمون بتوسيع معارفهم وصقل مهاراتهم في القيادة والتخطيط والأمن الوطني.

الأهداف التدريبية:

مع نهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- التمييز بين القيادة الاستراتيجية وأنماط القيادة الأخرى من حيث المفهوم والممارسة.
- استشراف تحديات المستقبل ووضع خطط للتعامل معها بفعالية.
- اكتساب مهارات وأدوات التنبؤ المستقبلي والتخطيط طويل الأمد.
- فهم مبادئ وأسس القيادة الاستراتيجية، ودورها في بناء الفكر الاستراتيجي بالمستويات العليا للإدارة.
- استيعاب الممارسات الفعالة في الإدارة الاستراتيجية المستندة إلى الخبرات العملية والتأصيل العلمي.
- تطوير نموذج تطبيقي للقيادة الاستراتيجية يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة على المدى القريب والبعيد.

الكفاءات المستهدفة:

- التفكير الاستراتيجي وصياغة الخطط طويلة المدى.
- الإلمام بالنظريات والمدارس العالمية في مجال الاستراتيجية.
- فهم مفاهيم الأمن الوطني والقومي.
- تحليل الأبعاد الاستراتيجية المرتبطة بالأمن الوطني.
- بناء استراتيجيات متكاملة ذات أبعاد أمنية ووطنية تعزز من استقرار الدول.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي

- تعريف الاستراتيجية وأهميتها في السياقات الإدارية والسياسية.
- مراحل تطور الاستراتيجية ومكوناتها الأساسية.
- العلاقة بين السياسات العامة والاستراتيجية.
- مستويات الاستراتيجية: الكلية، المؤسسية، التشغيلية.
- مفاهيم التخطيط الاستراتيجي وأنواعه المختلفة.
- خطوات ومراحل التخطيط الاستراتيجي الناجح.
- تطور الفكر الاستراتيجي من خلال المدارس والنظريات المختلفة.
- المدارس الاستراتيجية العالمية ونماذجها التطبيقية.
- أهم معوقات التخطيط الاستراتيجي وكيفية التغلب عليها.
- عرض وتحليل تجارب ناجحة في تطبيق الاستراتيجيات حول العالم:

o النموذج الياباني

o النموذج الألماني

o النموذج الإماراتي

- تحليل وتقييم الاستراتيجيات السابقة من منظور بحثي.

الوحدة الثانية: مفاهيم أساسية في الأمن

- التعريف بالأمن الوطني والأمن القومي ومفاهيمهما المتداخلة.
- الأبعاد والمحاور التي تشكل مفهوم الأمن بمستوياته المختلفة.
- التمييز بين الأمن الإقليمي والأمن القومي.
- تحليل الفوارق والصلات بين هذين المفهومين.
- تأثير العولمة على الأمن في العالم المعاصر.
- دور العولمة في إعادة تشكيل وظائف الدولة الوطنية وحدود سيادتها.

الوحدة الثالثة: الأبعاد الاستراتيجية للأمن الوطني

- مناقشة التحديات والمخاطر التي تهدد الأمن الوطني في السياقات المعاصرة.
- تحديد الخصائص المميزة للأمن الوطني واستراتيجيات صونه.
- تحليل الأبعاد الاستراتيجية للأمن الوطني، ومنها:
 - o البعد العسكري: القدرات الدفاعية والتحديات الأمنية.
 - o البعد الاقتصادي: الأمن المالي واستدامة الموارد.
 - o البعد الصناعي: الاكتفاء الذاتي والتقنية الوطنية.
 - o البعد الاجتماعي: التماسك المجتمعي والهوية الثقافية.

الوحدة الرابعة: نحو بناء استراتيجية ذات أبعاد أمنية ووطنية

- دور التخطيط الاستراتيجي كركيزة أساسية في دعم الأمن الوطني.
- كيف تسهم الاستراتيجيات المحكمة في تعزيز الاستقرار السياسي داخل الدولة.
- تطبيق أدوات تحليل الواقع مثل تحليل SWOT لتحديد:

- o نقاط القوة (Strengths)

- o نقاط الضعف (Weaknesses)
- o الفرص (Opportunities)
- o التهديدات (Threats)
- ربط نتائج التحليل ببناء استراتيجيات أمنية وطنية شاملة وواقعية.
- إعداد نماذج عمل تساعد على تكامل أبعاد الأمن مع أهداف التنمية والاستقرار.